



صندوق  
وَقْفَة عَزْ

# صندوق وقفه عز

## تقرير موجز

2020

تم تأسيس صندوق وقفعة عز في 2 / 4 / 2020 بهدف تركيز الجهود الوطنية للمساهمة في مواجهة تداعيات أزمة انتشار فيروس كورونا في فلسطين وأبعادها الاقتصادية والاجتماعية والصحية، وتعزيز التضامن والتكافل بين مختلف أبناء الشعب الفلسطيني، من خلال مشاركة كافة المؤسسات والشركات ورجال الأعمال والأفراد داخل فلسطين والشتات، بالمساهمة من خلاله للتخفيف من آثار هذه الأزمة. وينحصر تبرع الصندوق في توجيه الدعم لوزارة التنمية الاجتماعية حتى تتمكن من مساعدة العائلات المعوزة والمتضررة جراء الأزمة، وعمال المياومة والعمال الموسمين وغيرهم. وتقديم الدعم لوزارة الصحة لتلبية احتياجاتها الطارئة من المواد والأدوية والأجهزة اللازمة للتغلب على هذه الأزمة. والصندوق ليس مؤسسة بالمعنى الحقيقي للكلمة؛ وإنما هو فقط لجمع تبرعات نقدية للأهداف السابق ذكرها، ومن ثم لم يتم استئجار مبنى، أو توظيف عاملين في الصندوق، أو إقرار أنظمة مالية وإدارية، على اعتبار أن الصندوق سينيهي مهمته ويتم إغلاقه.



## مقدمة

## حجم التبرعات التي حصل عليها صندوق وقفعة عز ومصدرها

دعا الصندوق كافة المؤسسات، ورجال الأعمال في فلسطين والشتات، والأفراد إلى التبرع نقداً بأي مبلغ مهما كان بسيطاً دون اشتراط حد أدنى للتبرع. وقد أنشأ الصندوق حساباً على موقع الفيس بوك للوصول إلى أكبر عدد من المواطنين، وسهّل عملية التبرع من خلال رسالة قصيرة على الهاتف النقال؛ حيث يمكن التبرع بأي مبلغ 5 أو 10 أو 100 شيكل. وقد رفع الصندوق شعاراً جذاباً "البلد بحملها أهلها"، وسعى إلى تجميع 20 مليون دينار (28 مليون دولار)؛ لتقديم مساعدات لمرة واحدة فقط للعائلات المنكشفة جراء الجائحة في شهر رمضان وتغطية مستلزمات العيد.

استطاع الصندوق في الفترة 6 / 4 / 2020 وحتى 4 / 7 / 2020 أن يجمع تبرعات بقيمة 62.1 مليون شيكل، وقد نشر الصندوق على موقعه الإلكتروني أسماء كافة المتبرعين له من شركات ومؤسسات ومواطنين. وبذلك حقق الصندوق 62.1% من المبلغ الذي وضعه هدفاً له وهو 20 مليون دينار (نحو 100 مليون شيكل). يبين الجدول (1) حجم هذه التبرعات، والجهات المتبرعة.

### جدول (1) التبرعات التي تم إيداعها في صندوق وقفعة عز حسب الجهة المتبرعة

الجهة	قيمة المبلغ المتبرع به (مليون شيكل)	نسبة المبلغ المتبرع به إلى إجمالي التبرعات
شركات	50	80.52%
غرف تجارية وبعض المؤسسات	2.6	4.16%
الولايات الفلسطينية (عُمان، وقطر، والكويت)	0.5	0.81%
مواطنون بمن فيهم موظفو بعض الشركات	9.0	14.51%
المجموع	62.1	100%

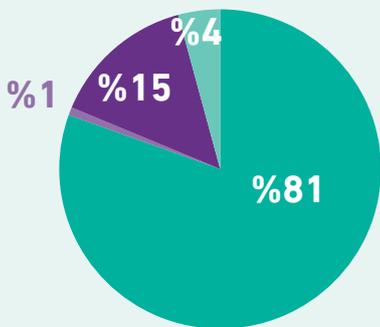
يتبين من الجدول (1) أن الشركات تبرعت بنحو 50 مليون شيكل شكلت 80.52%، وتبرع الفلسطينيون في الخارج بنحو 0.5 مليون شيكل بما نسبته 0.81% من إجمالي التبرعات، والمواطنون (الأفراد) بنحو 9 ملايين شيكل بما نسبته 14.51% من إجمالي التبرعات، وغرف تجارية وبعض المؤسسات بمبلغ 2.6 مليون شيكل أي بنسبة 4.16%. كما يتضح في الشكل (1).

يعزى عدم التجاوب مع الصندوق إلى العديد من الأسباب أبرزها: تدني مستوى الثقة بالحكومة الفلسطينية والتي بلغت 33% في فلسطين في العام 2020، وتدني نسبة الرضا عن حجم التبرعات لصندوق وقفعة عز إذ بلغت 44%، وأن ما نسبة 48% غير راضين عن حجم هذه التبرعات. وأن الغالبية

وضع الصندوق هدفاً له وهو  
**20**  
مليون دينار  
نحو 100 مليون شيكل

جمع الصندوق حتى 4 / 7 / 2020  
**62.1**  
مليون شيكل

### الشكل (1) توزيع مصدر تبرعات صندوق وقفعة عز حسب الجهة المتبرعة



- الشركات
- فلسطينيو الشتات
- المواطنون
- غرف تجارية مؤسسات أخرى

العظمى (77%) قالوا أنهم ليسوا واثقين أن التبرعات وصلت أو ستصل للمحتاجين فعلاً، وأزمة ثقة بالسلطة وإدارة الصندوق، وأن عزوف الشركات عن التبرع بسبب الوضع الاقتصادي العام جراء الأزمات التي مرت بها فلسطين في عامي 2018 و2019 وتراكمت في 2020، إضافة إلى كثرة التبرعات التي سبقت تأسيس الصندوق، وأن العديد من الشركات قدمت تبرعات عينية على شكل سلات غذائية للعائلات المحتاجة.

## مساهمة الشركات في صندوق وقفه عز

كما سبق ذكره بلغت مساهمة الشركات في صندوق وقفه عز 50 مليون شيكل، وهناك أكثر من مؤشر على تدني هذه المساهمة، من أبرزها: تبرع 95 شركة فقط بحسب بيانات الصندوق من أصل نحو 30 ألف شركة أي شكلت ما نسبته نحو 3 بالألف من عدد الشركات فقط، ومن المؤشرات الأخرى أن النسبة الأكبر من التبرعات جاءت من الشركات غير الخاضعة لقانون تشجيع الاستثمار (حيث تبرع 76 شركة بمبلغ 29.6 مليون شيكل، أي بنسبة 59.2% من مجموع تبرعات الشركات للصندوق)، في حين ساهمت الشركات الخاضعة لقانون تشجيع الاستثمار (19 شركة) بنحو 20.4 مليون شيكل، شكلت ما نسبته 40.8% من مجموع تبرعات الشركات للصندوق، ويتبين ضالّة هذه المساهمة عند المقارنة بأعداد هذه الشركات الحاصلة على إعفاءات ضريبية إذ بلغت 935 شركة منذ العام 1998 وحتى نهاية العام 2019<sup>2</sup>؛ علماً بأن جميع الشركات التي يمكنها الاستفادة من قانون تشجيع الاستثمار هي الشركات الكبيرة فقط. ومؤشر آخر هو مقارنة حجم تبرعات الشركات مع ما حصلت عليه الشركات من إعفاءات ضريبية كما يتبين في الجدول (2).

### جدول (2) تقدير حجم الإعفاءات الضريبية الممنوحة للشركات الفلسطينية في العامين 2018 و2019

2019	2018	2017	2016	2015	
41 (منها 13 للطاقة)	20	26	14	14	الصناعي
1	2	7	1	1	الزراعي
8 (منها 1 للطاقة)	3	5	2	2	السياحي
1	0	1	2	0	الصحي
1	0	1	1	0	التعليمي
0	0	1	0	0	تكنولوجيا المعلومات
2 للطاقة	2	0	0	0	خدمات أخرى
54	27	41	20	17	المجموع السنوي لعدد الشركات
200	146	119	78	58	المجموع التراكمي لعدد الشركات
29.0	21.2	17.3	11.3	8.4	حجم الإعفاءات الضريبية للشركات بالمليون دولار

المصدر: هيئة تشجيع الاستثمار الفلسطينية، 2020. أما السطر الأخير فهو من تقدير الباحث.

يتبين من الجدول (2) أن حجم الإعفاءات الضريبية التي حصلت عليها الشركات في العامين 2018 و2019 بنحو 50 مليون دولار؛ في حين أنها تبرعت بمبلغ 5.8 مليون دولار فقط؛ أي نحو 11.6% فقط من الإعفاءات الضريبية المقدرة في العامين 2018 و2019.



**59.2%**  
مجموع تبرعات  
الشركات للصندوق



76 شركة  
تبرعت بمبلغ  
**29.6**  
مليون شيكل



مساهمة الشركات  
في الصندوق  
**50**  
مليون شيكل



الشركات الحاصلة على  
إعفاءات ضريبية إذ بلغت  
**935 شركة**  
منذ بداية 1998 وحتى نهاية 2019



**20.4**  
مليون شيكل  
مساهمة الشركات الخاضعة  
لقانون تشجيع الاستثمار "19 شركة"

1. السلطة الوطنية الفلسطينية، وزارة الاقتصاد الوطني، إدارة الشركات - مراقب الشركات، 2020.

2. هيئة تشجيع الاستثمار الفلسطينية، 2020. بيانات غير منشورة.

# توزيع مساعدات صندوق وقفه عز

تم توزيع أموال الصندوق في حينه والتي بلغت 60 مليون شيكل للفتات التي أعلن الصندوق حين تأسيسه كما هو مبين في الجدول (3).

## جدول (3) توزيع تبرعات صندوق وقفه عز حسب الجهات المستفيدة

الجهة المستفيدة	المبلغ بالمليون شيكل	النسبة من تبرعات الصندوق
العمال المتضررون من جائحة كورونا (40 ألف عامل)	23	38.3%
العائلات المنكشفة جرّاء الجائحة (30 ألف أسرة)	15	25%
العائلات المقدسية المنكشفة جرّاء الجائحة	2	3.3%
الجمعيات الخيرية والعائلات المستورة في مخيمات لبنان وسوريا	6	10%
وزارة الصحة	14	23.3%
المجموع	60	100%

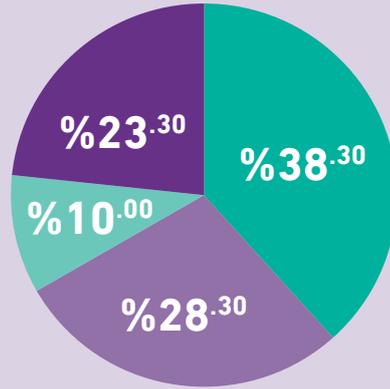
المصدر: الموقع الإلكتروني لصندوق وقفه عز: <https://www.waqfetizz.ps>

يتبين من الجدول (3) أن توزيع مساعدات كان وفقاً للترتيب الآتي: **38.3%** للعمال المتضررين من الجائحة (40 ألف عامل بواقع 700 شيكل لكل عامل)، و**28.3%** للعائلات المتضررة في الضفة والقدس، و**10%** للعائلات المستورة في مخيمات لبنان وسوريا، و**23.3%** لوزارة الصحة. كما يتضح في الشكل (2).

## الشكل (2) توزيع مساعدات صندوق وقفه عز حسب الفئات المتضررة



**40 ألف**  
عامل بواقع  
700 شيكل  
لكل عامل



- العمال
- العائلات المنكشفة
- العائلات في سوريا ولبنان
- وزارة الصحة

## مدى مساهمة صندوق وقفه عز في دعم الفئات المتضررة لمواجهة جائحة كورونا

- عملت مساهمة الصندوق بدم نحو **12.3%** (هو ناتج قسمة 14 على 114.4) فقط من الفجوة التمويلية لوزارة الصحة عن الأشهر 3-6/2020. ودم نحو **31.6%** (ناتج قسمة 38 على 120.2) من الفجوة التمويلية لوزارة التنمية الاجتماعية عن الأشهر 3-6 / 2020.
- يتضح ضآلة تأثير المبلغ الذي تم توزيعه للعمال من خلال عدة مؤشرات، مثلاً: إن استهداف 40 ألف عامل يشكل نحو **37.7%** من حجم المتضررين فعلياً أو المتوقع تضررهم، كما يشكل المبلغ المدفوع للعامل **48.3%** من الحد الأدنى للأجور (1,450 شيكل)؛ ويشكل **82.3%** من متوسط الإنفاق الفرد الشهري في فلسطين والذي يبلغ 850 شيكل.

## ردود الفعل على توزيع مساعدات صندوق وقفه عز

كان هناك هجوم شديد من قبل المواطنين على وسائل التواصل الاجتماعي على توزيع الصندوق للتبرعات. ويبدو أن هناك بعض الحالات عملياً التي أخرجت التبرعات عن هدفها، ومن هذه الأمثلة: أقر رئيس الوزراء بأن هناك أخطاء في 700 اسم من بين 40 ألف تم توزيع مساعدات نقدية عليهم من أموال صندوق "وقفه عز"، كما تم التأكد خلال مؤتمر صحفي عقده وزارة العمل وصندوق "وقفه عز" واتحاد نقابات عمال فلسطين، أن المبلغ الذي تم توزيعه قليل جداً لكن هذه هي الامكانيات المتوفرة لدى أطراف الإنتاج الثلاثة "الوزارة والقطاع الخاص والنقابات".

بالرغم من كل ما تعرض له صندوق وقفه عز من انتقادات، إلا أن فكرته تظل رائدة وإنسانية، ويجب تطويرها والبناء عليها. وأنه كان بالإمكان تلافى كل هذه الحالات من خلال اختيار الأسماء من قبل الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني وبالتعاون مع البوابة الوطنية الموحدة للمساعدات.